Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (12): 30 Mar 2020
P: 52 - 72

ISSN: 2522- 3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (12): 30 مارس 2020 م
ص: 52 - 72

Level of social competence of children enrolled in and not enrolled in kindergarten (comparative study)

Sameha Fathy Hellal
College of Science and Arts in Qurayyat || Jouf University || KSA
Yasmin Fathy Al- Sayegh
Faculty of Humanities || Al- Azhar University Girls Branch in Cairo || Egypt

Abstract: The current research aims to identify the differences between male and female in the study variable (social competence) among children not registered in kindergarten, and to identify the differences between male and female in the study variable (social competence) among children registered in kindergarten, and to identify the differences in competence Sociology among children registered in kindergarten and among children who are not enrolled in kindergarten: The research sample consisted of (60) kindergarten children at the second level. Mental years (5- 6) divided as follows (30 boys and girls are enrolled in kindergarten), (30 boys and girls are not enrolled in kindergarten, and the two researchers used the following tools: Social Proficiency Scale Prepared/ Faten Farouq, IQ scale Dr. Ijilal Sari, the socioeconomic level of Dr. Abdul Aziz Al- Person, the results of this research concluded that there are no statistically significant differences between the average scores of male and female grades among children not registered in kindergarten, and also concluded that there are statistically significant differences between average The grades of children registered in kindergarten and the average grades of Children not enrolled in kindergarten on social competence scale for the benefit of children enrolled in kindergarten.

Keywords: Social Efficienc, Kindergarten Children, Non- Kindergarten Children.

مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بها (دراسة مقارنة)

سميحة فتحي هلال
كلية العلوم والآداب بالقريات || جامعة الجوف || المملكة العربية السعودية
ياسمين فتحي الصايغ
كلية الدراسات الإنسانية || جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة || مصر

الملخص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الملتحقين بالروضة والغير ملتحقين بها، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وأدوات البحث الآتية مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد/ فاتن فاروق، مقياس الذكاء د. إجلال سري، استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي د. عبدالعزيز الشخص، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني عمر عقلي (5- 6) سنوات مقسمين كالتالي (30) طفلاً وطفلة ملتحقين بالروضة، (30) طفلاً وطفلة غير ملتحقين بالروضة، وقد خلصت نتائج البحث الحالي إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية كما خلصت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح

الإناث وكذلك خلصت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الملتحقين بالروضة وبين متوسط رتب درجات الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الملتحقين بالروضة.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الاجتماعية، الأطفال ملتحقين بالروضة، الأطفال الغير ملتحقين بالروضة.

مقدمة:

تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكى ينجح في حياته وعلاقاته الاجتماعية ويؤكد (حسن، 2003) على أن الشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف ويستخدمها بطرق تؤدى إلى نواتج إيجابية.

ولقد ناقش (بيليجرينى، 2000) في كتابة " الكفاءة الاجتماعية للأطفال والعلاقات مع الأقران " العمليات المعرفية والوجدانية والاجتماعية المتضمنة في الكفاءة الاجتماعية، وأشار بصورة خاصة إلى تعريف " ويترز وسروف" للكفاءة الاجتماعية بوصفها " القدرة على إنتاج وتنسيق استجابات توافقية للمطالب الاجتماعية والاستفادة من فرص التفاعل الاجتماعي في مختلف بيئات التفاعل الاجتماعية، ويمكن قياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من خلال رصد سلوكياتهم التوافقية أو الوظيفية في مختلف بيئات التفاعل الاجتماعي التي يتواجدون فيها.

مشكلة البحث:

تكمن أهمية الكفاءة الاجتماعية في كونها تبدأ من سنوات الروضة والتمهيدي وتستمر خلال المرحلة الابتدائية، ويعد التفاعل الإيجابي والناجح مع الأقران أساسا للصحة النفسية للأطفال ونجاحهم في الدراسة، فكلما أصبح الأطفال أكثر مهارة في التفاعل مع الآخرين يستطيعون التحكم في هذا التفاعل، ويكونون أفضل في التفاوض في عالمهم.

كما تبرز أهمية الكفاءة الاجتماعية في تضمنها مجموعة هائلة من السلوكيات والمهارات التي تدعم الأداء الناجح والتوافقي في التعاملات اليومية للطفل، وتعتبر المهارات والعلاقات الاجتماعية عاملا تنبؤيا ومؤشرا للنجاح في الروضة والمجتمع، ومن هنا نشأت مشكلة البحث والتي تتمثل في التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من الأطفال الغير ملتحقين بالروضة؟
2. ما طبيعة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من الأطفال الملتحقين بالروضة؟
3. ما طبيعة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال الملتحقين والأطفال الغير ملتحقين بالروضة؟

فروض البحث:

1- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ".
2- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.
3- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الملتحقين بالروضة وبين متوسطات رتب درجات الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الملتحقين بالروضة.

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث في الآتي:

1. التعرف على طبيعة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من الأطفال الغير ملتحقين بالروضة.
2. التعرف على طبيعة الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث من الأطفال الملتحقين بالروضة.
3. التعرف على الفروق في الكفاءة الاجتماعية الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بالروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

1- قد يمثل إضافة مهمة لمكتبة الطفل العربي؛ خصوصا في الإطار النظري يستفيد منها الباحثون في الموضوع.
2- قد تفيد نتائج البحث الجهات المسؤولة في وضع برامج تستهدف تقوية المحاور المتنوعة في حياة طفل الروضة والطفل بشكل عام.
3- تؤمل الباحثتان أن يستفيد القائمون على الروضات من الدراسة في إيلاء الكفاءة الاجتماعية للأطفال الاهتمام الذي تستحق.

مصطلحات البحث:

- **الكفاءة الاجتماعية:** هي " قدرة الطفل على التفاعل في المواقف الاجتماعية بشكل ملائم مع الآخرين من خلال سلسلة من المهارات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تتكون لديه أثناء التفاعل الاجتماعي"
- **الأطفال الملتحقين بالروضة:** هم "الأطفال في عمر (5- 6) سنوات الذين داوموا بالروضة لمدة عام دراسي كامل بنسبة 75% على الأقل من نسبة الدوام الرسمي "
- **الأطفال غير الملتحقين بالروضة:** هم " الأطفال في عمر (5- 6) سنوات الذين لم يسجلوا بالروضة أو سجلوا ولم يداوموا بالروضة لمدة عام دراسي كامل بنسبة 75% على الأقل من نسبة الدوام الرسمي"

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

أولا: الكفاءة الاجتماعية (social efficiency)

الكفاءة الاجتماعية هي القدرة على تحقيق الأهداف الاجتماعية من التفاعل الاجتماعي في إطار علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الاخرين في مختلف المواقف، كما أنها قدرة الانسان على التفاعل الإيجابي مع بيئته

ويرى حبيب (2003) أن مرتفعي الكفاءة الاجتماعية أكثر قدرة على مواجهة المواقف الاجتماعية، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وانفتاحاً مع الآخرين أكثر من الأفراد منخفضي الكفاءة الاجتماعية.

وتضم الكفاءة الاجتماعية خمسة عناصر هي

1- القدرة على تأكيد الذات
2- الإفصاح عن الذات.
3- مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية.
4- إظهار الاهتمام بالآخرين.
5- فهم منظور الشخص الآخر.

ويشير طريف (2002) إلى أربع مهارات مكونة للكفاءة الاجتماعية وهي:

- مهارات توكيد الذات: تظهر هذه المهارات في قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين.
- مهارات وجدانية: تظهر هذه المهارات في تيسير إقامة الفرد لعلاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، وتشتمل على التعاطف والمشاركة الوجدانية.
- مهارات الاتصال: وتعبر عن قدرة الفرد على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم في ضوئها.
- مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير إلى قدرة الفرد على التحكم بمرونة في سلوكه اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

ويشير (المخطي، 2006) إلى أن الأبعاد الأساسية في الكفاءة الاجتماعية هي:

- المهارات الاجتماعية العامة: وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- المهارات الاجتماعية الشخصية: ويقصد بها التعامل بشكل إيجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.
- مهارات المبادأة التفاعلية: وتشمل المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل.
- مهارة الاستجابة التفاعلية: وتشمل القدرة على الاستجابة لمبادرات الغير من الحوار وطلب المساعدة أو المشاركة.
- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية: وتشمل جميع العلاقات داخل الأسرة ويؤكد (الدليم، 2005) على ما عرضه ريجيو من الأبعاد الأساسية للمهارات الاجتماعية وهى:
- التعبير الانفعالي: ويتضمن مهارة الاتصال بالمشاعر والاتجاهات.
- التعبير الاجتماعي: ويتضمن مهارة التعبير اللفظي كالعلاقة اللفظية والمحادثات.
- الضبط الانفعالي: ويتضمن القدرة على تنظيم المظاهر غير اللفظية.
- الضبط الاجتماعي: ويتضمن القدرة على تنظيم السلوك ولعب الأدوار الاجتماعية.
- الحساسية الانفعالية: وتتضمن قراءة الانفعالات.
- الحساسية الاجتماعية: وتتضمن وعيا بقواعد السلوك الاجتماعي وآدابه.
- المراوغة الاجتماعية: وتتضمن مهارة إحداث تغيرات في عناصر الموقف التفاعلي للحصول على نتائج مقبولة.

فالكفاءة الاجتماعية مفيدة في الوقاية من المشاكل النفسية والاجتماعية، كما أن تعزيز الكفاءة الاجتماعية هي واحدة من الجوانب المركزية في برامج الوقاية من العدوانية في المؤسسات التعليمية.

ويرى (جولمان، 2000) الكفاءة الاجتماعية تجعل التعامل مع الآخرين فعالا وتجعل الإنسان قادرا على مواجهة الآخرين وتحريكهم وإقامة العلاقات الناجحة مع الآخرين والتأثير فيهم وجعلهم راضين عن تصرفاتهم.

ويرى (عبدالله، 2000) أنه بالرغم من تعدد تعريفات الكفاءة الاجتماعية فإن هناك خصائص مميزة لمفهوم الكفاءة الاجتماعية أهمها:

- يشمل مفهوم الكفاءة الاجتماعية البراعة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الاخرين.
- العنصر الجوهري في أي مهارة او كفاءة هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.

- تشتمل الكفاءة الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.

يهدف الفرد من وراء سلوكه إلى الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذى يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي.

ثانيا: الأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالروضة

تعمل مرحلة رياض الأطفال على تهيئة الطفل لمتابعة الدراسة حيث أن هناك علاقة وطيدة بين دور الحضانة ورياض الأطفال والحياة المجتمعية التي يعيشها الطفل من جميع جوانبها المختلفة.

وهنا نود أن نلقى الضوء على ما تقوم به مرحلة رياض الأطفال من تهيئة الأطفال لمواصلة دراستهم فيما بعد مرحلة رياض الأطفال واعدادهم للمرحلة الابتدائية، حيث يعتاد الطفل النظام المدرسي من خلال وجوده بالروضة، وكذلك يعتاد التفاعل واللعب مع جماعة الأقران، وكذلك التفاعل النشط مع المعلمات والمشرفات، فلم يعد هذا غريباً على الطفل عندما يلتحق بالمدرسة الابتدائية بخلاف الطفل الذي لم يلتحق بالروضة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة (2005) :Fantuzzoetal** هدفت إلى فحص العلاقة بين مشكلات السلوك التكيفي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية، وتكونت عينة الدراسة من (210) طفلا من أطفال الحضانة تتراوح أعمارهم ما بين (4- 6) سنوات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى السلوك الاجتماعي السلبى كان منبئا للتوتر العاطفي، وسلوكيات تعلم غير تكيفية، بالإضافة إلى أن السلوك الانسحابي كان منبئا طفيفا بانخفاض الارتباط العاطفي في الفصل وسوء الاتصال مع أقرانه.
- **دراسة (2008) Bolnick** هدفت إلى الكشف عن مدى إسهام نظرية العقل في تحسين السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية والتوافق الدراسي لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (352) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (54- 72) شهرا. وتكونت أدوات الدراسة من: مقياس نظرية العقل، ومقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس التفاعل الاجتماعي. وأسفرت النتائج عن وجود ارتباط دال إيجابيا بين فهم مهام نظرية العقل والكفاءة الاجتماعية وفهم انفعالات الاخرين وزيادة التفاعل الاجتماعي والمشاركات داخل الصف الدراسي.
- **دراسة (2011) , Moraru, Mihaea, soo and Monica** وهدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، حيث تم تطبيقه على مرحلة التمهيدي، وتم تدريب تسعة من معلمي الروضة، وتطبيق الأنشطة على مئة طفل تتراوح أعمارهم بين (3- 7) سنوات لمدة شهر، طبقت خلالها مقاييس الكفاءة الاجتماعية العاطفية. واوضحت النتائج أن هناك تحسنا واضحا ومهما وذا دلالة إحصائية عالية لكفاءة الاطفال العاطفية والاجتماعية متضمنة فهم وتنظيم العواطف وتحسن السلوك الاجتماعي والامتثال للقوانين. أما الأطفال بعمر 3 سنوات فالتحسن لم يكن ذا دلالة إحصائية عالية، بسبب قصر مدة البرنامج وعدم النضج اللغوي للأطفال في هذا العمر.
- **دراسة(2012) ,Gure, Basak, and** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (344) طفلا من أطفال ما قبل المدرسة (168 ذكورا- 167إناثا). تم قياس الكفاءة الاجتماعية بواسطة مقياس (Burment2003 كما تم قياس السلوك الاجتماعي بواسطة مقياس prosaically behavior.
- **دراسة (2012) Langeveld, Gundersen, and soo** هدفت إلى قياس مدى زيادة الكفاءة الاجتماعية كمتغير وسيط لخفض المشكلات السلوكية، وتكونت عينة الدراسة من (112) من الأطفال والمراهقين ممن شاركوا في

برنامج تدريبي لاستبدال العدوانية المستند على التدخل الشامل المعرفي السلوكي الانفعالي بهدف زيادة الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية، حيث قام الباحثون بتصميم برنامج لتنمية وتعزيز الكفاءة الاجتماعية من خلال إطار لتطبيق نظرية معالجة المعلومات الاجتماعية. ودلت نتائج الدراسة على نجاح البرنامج في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض المشكلات السلوكية.

- **دراسة Howell, Miller, soo, Graham Berman, (2013)** وهدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التدخل لتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (113) من الأطفال المتعرضين للعنف، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية بين متلقى البرنامج وغير متلقى البرنامج. وأشارت النتائج إلى أن المشاركة في برنامج التدخل أظهرت زيادة كبيرة في الكفاءة الاجتماعية وأن التدخل حتى لو على المدى القصير يمكن أن يؤدى إلى تغير حقيقي في الجوانب الرئيسية لأداء الأطفال.
- **دراسة عرفات (2014)** هدفت إلى وصف وتفسير العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، والتعرف على الفروق بين أطفال ما قبل المدرسة في الكفاءة الاجتماعية ومقياس المشكلات السلوكية، وتوصلت النتائج إل وجود فروق دالة إحصائيا بين مستويات المشكلات السلوكية (المرتفع- المتوسط- المنخفض) في أبعاد الكفاءة الاجتماعية. كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور في اتجاه الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية، ووجود فروق دالة إحصائيا البعدي الكفاءة الاجتماعية في التنبؤ بالمشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- **دراسة هدية والجابري (2014)** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وتحديد مدى الفروق بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية ونوع التعلق، بالإضافة إلى الوقوف على مدى الاختلاف في نوع التعلق بين الأمهات العاملات وغير العاملات عينة أطفال ما قبل المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (60) من أطفال ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم بين (3- 4) سنوات منهم (29) من الإناث، و (31) من الذكور، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار الكيوست للتعلق (إعداد: ايفرت ويترز 1995)، واختبار الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد: فاتن عبد الفتاح موسى 2005)، واستمارة بيانات أولية، وتوصلت نتائج الدراسة: لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في نوع التعلق، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين أطفال الأمهات العاملات وغير العاملات في نوع التعلق.
- **دراسة الصقية (2016)** وهدفت إلى التعرف على مستوى الكفاءة العاطفية لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية لديهم. وقد تكونت العينة من (99) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (4- 6)، وتم تطبيق مقياس الكفاءة العاطفية لأطفال ما قبل المدرسة، ومقياس كاليفورنيا للكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة المقنن للبيئة العربية. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة العاطفية لدى الإناث أعلى من الذكور، كما أن مستويات الذكور والإناث متقاربة في مقياس الكفاءة الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة العاطفية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذكوراً وإناثاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث في الدرجة الكلية وفي أبعاد مقياس الكفاءة العاطفية وكانت تلك الفروق لصالح الإناث، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية لمقياس

الكفاءة الاجتماعية، وكانت تلك الفروق أيضاً لصالح الإناث. وتوصي الدراسة بأهمية تكثيف الدراسات في مجال الكفاءة العاطفية والاجتماعية وتنميتها لأطفال ما قبل المدرسة.

تعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال الدراسات السابقة تبين اتفاق كلا من (دراسة الصقية 2016، دراسة هدي، الجابري 2014، دراسة عرفات 2014) على وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لصالح الإناث وذلك بعد ما تم تطبيقه من أدوات مختلفة تتناسب وطبيعة كل دراسة، وهو ما يؤكد ما توصلت إليه الدراسة الحالية، كما أكدت (دراسةMoraru, Mihaea, soo and Monica 2011 ودراسة Langeveld, Gundersen, and soo 2012، Howell, Miller, ودراسةsoo, Graham Berman, 2013) على فاعلية البرامج في تعديل الكفاءة الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة ودور معلمة الروضة في تفعيل هذه البرامج.

3- منهجية البحث وإجراءات:

منهج البحث

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي الارتباطي؛ لوصف الظاهرة المدروسة (الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالالتحاق بالروضة)، وتحديد المشكلة وتبرير الظروف والممارسات، وتوضيح العلاقات، لوضع الخطط المستقبلية.

عينة الدراسة:

- 30 طفلاً وطفلة (15 ذكورا/ 15 إناثا) من الأطفال الملتحقين بالروضة عمر عقلي (5- 6 سنوات)
- 30 طفلاً وطفلة (15 ذكورا/ 15 إناثا) من الأطفال الغير الملتحقين بالروضة عمر عقلي (5- 6 سنوات)

أدوات البحث:

1- مقياس الذكاء د. إجلال سري
2- استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي. د. عبدالعزيز الشخص
3- مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة. د. فاتن فاروق موسي (2007 م)

الإجراءات التطبيقية

- التحقق من صدق وثبات الأدوات المستخدمة في الدراسة.
- تم اختيار العينة من قوائم التسجيل بإدارة التعليم وحصر قوائم الغياب بعد التسجيل بالروضة، وتم التواصل مع معلمات أفراد العينة من الأطفال الملتحقين بالروضة، ومع أولياء أمور أفراد العينة من الأطفال الغير ملتحقين بالروضة مع التحقق من عدم التحاقهم بروضات أخري (مع أخذ موافقتهم على المشاركة في تطبيق البحث).
- تطبيق الأدوات على عينة استطلاعية ممن التحقوا بمرحلة رياض الأطفال ومن لم يلتحقوا.
- عمل ترشيح للأطفال الذين داوموا أطول فترة في الروضة بالمستوي الأول والأطفال الذين لم يداوموا على الأقل بنسبة 75% من أيام الدوام الرسمي وذلك بمساعدة المعلمات.

- تطبيق مقياس الذكاء (د إجلال سري) للتحقق من تجانس العينة.
- تطبيق استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي (د. عبدالعزيز الشخص) للتحقق من تجانس العينة.
- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عدد (30) من الأطفال الذين أكملوا الدوام الرسمي بنسبة حضور 75% على الأقل من قبل المعلمة.
- تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عدد (30) من الأطفال الذين لم يكملوا الدوام الرسمي بنسبة حضور 75% على الأقل من قبل الباحثة بمساعدة الأم.
- جمع درجات عينتي الدراسة من الاطفال مع حساب الدرجة المعيارية لكل طفل على المقياس.
- تطبيق الأساليب الإحصائية على نتائج عينتي الدراسة.

أدوات الدراسة:

1- مقياس الذكاء (د. إجلال سري)

الخصائص السيكو مترية للمقياس

أولا: الجزء المصور

أ- الصدق:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكو مترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية.

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة	
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.375	16	**0.633	31	**0.567
2	**0.380	17	**0.621	32	**0.519
3	**0.520	18	**0.369	33	**0.478
4	**0.407	19	**0.553	34	**0.579
5	*0.303	20	*0.310	35	**0.739
6	*0.295	21	**0.853	36	**0.549
7	**0.387	22	**0.650	37	**0.686
8	**0.510	23	*0.305	38	*0.291
9	*0.303	24	**0.488	39	**0.638
10	**0.448	25	**0.495	40	**0.409

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة	
11	*0.355	26	**0.484	41	**0.536
12	**0.470	27	*0.302	42	**0.443
13	**0.510	28	**0.853	43	*0.330
14	**0.579	29	**0.875	44	**0.739
15	**0.528	30	**0.761	45	**0.569

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (1) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (0.01، 0.05)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للمجموعات:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية:

جدول (2) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء، والدلالة الإحصائية

م	المجموعات	1	2	3	4
1	المجموعة الأولى	.			
2	المجموعة الثانية	**0.607	.		
3	المجموعة الثالثة	**0.658	**0.735	.	
4	الدرجة الكلية	**0.846	**0.884	**0.914	.

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

أوضحت النتائج في جدول (2) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

3- التحليل العاملي للمجموعات:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (100) من الأطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول (3) التحليل العاملي لأبعاد مقياس الذكاء

المجموعات	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
المجموعة الأولى	0.851	0.724
المجموعة الثانية	0.887	0.786
المجموعة الثالثة	0.908	0.824
الجذر الكامن	2.335	
نسبة التباين	77.818	

يتضح من جدول (3) تشبع أبعاد مقياس الذكاء على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (77.818)، والجذر الكامن (2.335) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الذكاء التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ب- **الثبات:**

1- إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكو مترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون ((Pearson، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (4):

جدول (4) نتائج ثبات أساليب الذكاء بطريقة إعادة التطبيق

المجموعات	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى	0.651	0.01
المجموعة الثانية	0.766	0.01
المجموعة الثالثة	0.723	0.01
الدرجة الكلية	0.781	0.01

يتضح من خلال جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الذكاء لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ. ويبين جدول (5) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

جدول (5) قيم ثبات مقياس الذكاء باستخدام معادلة الفا- كرونباخ

م	المجموعات	معامل ألفا –كرونباخ
1	المجموعة الأولى	0.725
2	المجموعة الثانية	0.725
3	المجموعة الثالثة	0.745
4	المقياس ككل	0.739

يتضح من خلال جدول (5) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (6) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء:

جدول (6) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء

م	المجموعات	سبيرمان . براون	جتمان
1	المجموعة الأولى	0.884	0.701
2	المجموعة الثانية	0.882	0.720
3	المجموعة الثالثة	0.917	0.770
4	الدرجة الكلية	0.954	0.689

يتضح من جدول (6) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان- براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للذكاء.

ثانيا- الجزء اللفظي:

أ- الصدق:

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية

المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الثالثة	
معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.460	16	**0.500	31	**0.526
2	**0.376	17	**0.405	32	*0.358
3	*0.357	18	**0.519	33	*0.315
4	**0.450	19	**0.600	34	**0.400
5	**0.423	20	**0.402	35	**0.519
6	**0.453	21	**0.411	36	**0.534
7	**0.512	22	*0.321	37	**0.595
8	*0.305	23	**0.452	38	**0.710
9	**0.521	24	*0.334	39	**0.624
10	**0.366	25	*0.326	40	**0.853
11	**0.512	26	**0.407	41	**0.541
12	**0.595	27	**0.589	42	**0.605
13	*0.302	28	**0.577	43	**0.430
14	**0.425	29	**0.396	44	**0.643
15	**0.409	30	*0.357	45	**0.373

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (7) أنَّ كل مفردات مقياس الذكاء معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستويين (0.01، 0.05)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- الاتساق الداخلي للمجموعات:

تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس. ويوضح جدول (8) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، والدلالة الإحصائية.

جدول (8) معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الذكاء، والدلالة الإحصائية

م	المجموعات	1	2	3	4
1	المجموعة الأولى	.			
2	المجموعة الثانية	**0.740	.		
3	المجموعة الثالثة	**0.752	**0.681	.	
4	الدرجة الكلية	**0.910	**0.915	**0.881	.

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

أوضحت النتائج في جدول (8) أن معاملات الارتباط لأبعاد مقياس الذكاء من خلال المصفوفة الارتباطية، كلها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

3- التحليل العاملي للمجموعات:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة الخصائص السيكومترية وقوامها (100) من الأطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول (9) التحليل العاملي لأبعاد مقياس الذكاء

المجموعات	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
المجموعة الأولى	0.921	0.848
المجموعة الثانية	0.892	0.796
المجموعة الثالثة	0.897	0.805
الجذر الكامن	2.449	
نسبة التباين	81.642	

يتضح من جدول (9) تشبع أبعاد مقياس الذكاء على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (81.642)، والجذر الكامن (2.449) مما يعنى أنَّ هذه الأبعاد الثلاثة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الذكاء التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

ب- الثبات:

1- إعادة التطبيق:

وتمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس الذكاء من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة الخصائص السيكو مترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون ((Pearson، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد الاختبار دالة عند (0.01) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (10):

جدول (10) نتائج ثبات أساليب الذكاء بطريقة إعادة التطبيق

المجموعات	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني	مستوى الدلالة
المجموعة الأولى	0.730	0.01
المجموعة الثانية	0.755	0.01
المجموعة الثالثة	0.709	0.01
الدرجة الكلية	0.822	0.01

يتضح من خلال جدول (10) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الذكاء، والدرجة الكلية، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الذكاء لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

2- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا لكرونباخ. ويبين جدول (11) قيم ثبات المقياس باستخدام معادلة الفاكرونباخ:

جدول (11) قيم ثبات مقياس الذكاء باستخدام معادلة الفا- كرونباخ

م	المجموعات	معامل ألفا –كرونباخ
1	المجموعة الأولى	0.701
2	المجموعة الثانية	0.723
3	المجموعة الثالثة	0.704
4	المقياس ككل	0.732

يتضح من خلال جدول (11) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية باستخدام كل من معادلة سبيرمان- براون وجتمان. ويبين جدول (12) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء

جدول (12) معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الذكاء

م	المجموعات	سبيرمان . براون	جتمان
1	المجموعة الأولى	0.789	0.610
2	المجموعة الثانية	0.884	0.646
3	المجموعة الثالثة	0.827	0.579
4	الدرجة الكلية	0.933	0.672

يتضح من جدول (12) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان- براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للذكاء.

2- **مقياس الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة** (إعداد. فاتن فاروق عبدالفتاح، 2005)

الخصائص السيكو مترية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

أولا: صدق المقياس

1- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكو مترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون ((Pearson بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية والجدول (13) يوضح ذلك

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية

معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.263	11	**0.444	21	**0.571
2	**0.504	12	**0.511	22	**0.415
3	*0.234	13	**0.439	23	**0.289
4	**0.276	14	**0.323	24	**0.586
5	**0.481	15	**0.304	25	**0.268
6	**0.456	16	**0.310	26	**0.457
7	*0.515	17	**0.640	27	**0.400
8	**0.436	18	**0.290	28	*0.249
9	**0.276	19	**0.396	29	**0.383
10	**0.487	20	**0.357	30	**0.517

* دالة عند مستوى دلالة 0.05 ** دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (13) أنَّ كل مفردات مقياس الكفاءة الاجتماعية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًّا عند 0.01، 0.05)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

2- صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي:

تم حساب صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي لمقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنجHottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (30 × 30) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح جدول (14) العامل المستخرج للمصفوفة الارتباطية.

جدول (14) العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (30 × 30) لمقياس الكفاءة الاجتماعية

العبارات	التشبعات	نسب الشيوع
1	0.58	0.68
2	0.62	0.69
3	0.64	0.67
4	0.61	0.68
5	0.59	0.68
6	0.68	0.79
7	0.64	0.75

العبارات	التشبعات	نسب الشيوع
8	0.58	0.69
9	0.57	0.78
10	0.56	0.79
11	0.57	0.81
12	0.59	0.69
13	0.61	0.67
14	0.63	0.72
15	0.64	0.81
16	0.58	0.84
17	0.61	0.76
18	0.63	0.75
19	0.57	0.73
20	0.59	0.74
21	0.57	0.68
22	0.65	0.79
23	0.63	0.74
24	0.67	0.81
25	0.66	0.83
26	0.61	0.75
27	0.63	0.84
28	0.59	0.76
29	0.57	0.69
30	0.55	0.67
الجذر الكامن	22.28	
نسب التباين	74.26	

يتضح من جدول (14) تشبع عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (74.26)، والجذر الكامن (22.28) مما يعنى أنَّ هذه العبارات التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيدا عن عامل واحد هو الكفاءة الاجتماعية التي وضع المقياس لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

3- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق المقياس عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكو مترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) صدق المقارنة الطرفية

الإرباعي الأعلى ن=25		الإرباعي الأدنى ن=25		قيمة ت	مستوى الدلالة
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
74.72	1.56	58.96	5.41	13.985	0.01

يتضح من جدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الأطفال ذوى المستوى المرتفع وذوى المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

ثانيا: ثبات المقياس

1- معادلة ألفا- كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على فحص أداء الأفراد على كل بند من بنود المقياس على حدة، أي أن الثبات هنا يتعلق بمدي استقرار استجابات المفحوص على المفردات واحدة بعد الأخرى، وبقدر شمول الاتساق بين هذه المفردات بقدر ما نحصل على تقدير جيد لثبات المقياس، ويتم حساب معامل الثبات بهذه الطريقة من خلال تحليل التباين (ع2) من خلال معادلات مثل: معادلة كودر- رتشاردسون، ومعادلة ألفا- كرونباخ.

وقد اعتمدت الباحثة في حساب معامل الثبات على معادلة ألفا- كرونباخ مع استبعاد المفردة باستخدام البرنامج الإحصائي ((SPSS.

ويوضح جداول (16) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال باستخدام معادلة ألفا –كرونباخ

جدول (16) معاملات ألفا- كرونباخ لمقياس الكفاءة الاجتماعية

معامل الفا – كرونباخ العام =0.721					
رقم المفردة	معامل الفا – كرونباخ	رقم المفردة	معامل الفا – كرونباخ	رقم المفردة	معامل الفا – كرونباخ
1	0.717	11	0.712	21	0.707
2	0.709	12	0.709	22	0.714
3	0.718	13	0.712	23	0.717
4	0.717	14	0.716	24	0.708
5	0.709	15	0.716	25	0.717
6	0.711	16	0.716	26	0.711
7	0.719	17	0.707	27	0.714
8	0.712	18	0.717	28	0.718
9	0.717	19	0.714	29	0.714
10	0.710	20	0.715	30	0.709

يتضح من الجدول (16) أن معامل ألفا لـ كرونباخ في حالة حذف كل عبارة من عباراته أقل من أو يساوي معامل ألفا العام، أي أن تدخل العبارة لا يؤدي إلى انخفاض معامل ثبات المقياس، وأن استبعادها يؤدي إلى خفض هذا المعامل، وهذا يدل على ثبات جميع عبارات مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

2- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، ثمَّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (17):

جدول (17) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية باستخدام التجزئة النصفية

الجزء	عدد المفردات	معامل ألفا
في الجزء الأول	16	0.683
الجزء الثاني	15	0.552
معامل الارتباط بين الجزئيين	31	0.839
سيبرمان . براون عند تساوي الطول	31	0.913
سيرمان براون عند عدم تساوي الطول	31	0.913
جتمان	31	0.711

يتضح من جدول (17) أنَّ معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للكفاءة الاجتماعية.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

- **التحقق من نتائج الفرض الأول وتفسيره:** ينص الفرض الأول على أنَّه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني للمجموعتين، والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول (18) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث غير الملتحقين بالروضة (ن = 30)

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	15	85.06	6.29	16.17	242.50	0.419	غير دالة
الإناث	15	83.80	6.74	14.83	222.50		

يتبين من جدول (18) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الكفاءة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (z) = (0.419)، وهي غير دالة إحصائياً وبذلك يكون الفرض الأول للدراسة قد تحقق.

والرسم البياني (1) يؤكد ذلك:

شكل (1) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث لغير الملتحقين بالروضة

يتبين من الرسم البياني (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث الغير ملتحقين بالروضة في الكفاءة الاجتماعية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Moraru, Mihaea, soo ,and Monica , (2011 والذي هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الكفاءة العاطفية الاجتماعية لدى مرحلة ما قبل المدرسة طبقت خلال شهر مقاييس الكفاءة

الاجتماعية العاطفية وقد خلصت النتائج إلى أن الأطفال بعمر 3 سنوات التحسن لديها لم يكن ذا دلالة إحصائية عالية، بسبب قصر مدة البرنامج وعدم النضج اللغوي للأطفال في هذا العمر.

وترى الباحثتان أن العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وبين أبعاد الشخصية كما اتضح في اختبار كاليفورنيا للشخصية التي تم استخدامه في (دراسة الصقية 2016) هي علاقة قوية فالتوافق النفسي والاجتماعي يستمد طاقته من كفاءة الفرد في المواقف الاجتماعية المختلفة، ومن قدرته على حل مشكلاته و التفاعل مع الآخرين بنجاح، بما يحقق له الاتزان مع النفس و مع البيئة المحيطة.

- **التحقق من نتائج الفرض الثاني وتفسيره:** ينص الفرض الثاني على أنَّه " توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات مجموعة الذكور والإناث لدى الأطفال الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني للمجموعتين، والجدول (19) يوضح ذلك

جدول (19) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث الملتحقين بالروضة (ن = 30)

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	15	63.26	8.63	16.87	253.00	0.853	غير دالة
الإناث	15	60.93	8.00	14.13	212.00		

يتبين من جدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الكفاءة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (z) = (0.853)، وهي غير دالة إحصائياً وبذلك يكون الفرض الثاني للدراسة لم تحقق، ومن هنا تم رفض الفرض واستبداله بالفرض البديل نظرا لعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث.

والرسم البياني (2) يؤكد ذلك:

شكل (2) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث للملتحقين بالروضة

يتبين من الرسم البياني (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أطفال الروضة في الكفاءة الاجتماعية.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة (شعبان 2014) ودراسة (هداية، الجابري 2014) ودراسة (الصقية 2016)، فقد أكدوا على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور في اتجاه الإناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية، وتفسر الباحثتان ذلك لما تتمتع به الإناث من مهارا ت عاطفية مرتبطة بالجانب البيولوجي للإناث.

- **التحقق من نتائج الفرض الثالث وتفسيره:** ينص الفرض الثالث على أنَّه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال الملتحقين بالروضة وبين متوسط رتب درجات الأطفال غير الملتحقين بالروضة على مقياس الكفاءة الاجتماعية لصالح الملتحقين بالروضة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار مان ويتني للمجموعتين، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الأطفال الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بالروضة (ن = 60)

المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الملتحقون بالروضة	30	84.43	6.44	45.50	1365.00	6.664	0.01
غير الملتحقين بالروضة	30	62.10	8.26	15.50	465.00		

يتبين من جدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات الملتحقون بالروضة وغير الملتحقين بالروضة في الكفاءة الاجتماعية، حيث كانت قيمة (z) = (6.664)، وهي دالة إحصائياً وبذلك يكون الفرض الثالث للدراسة قد تحقق.

والرسم البياني (3) يؤكد ذلك:

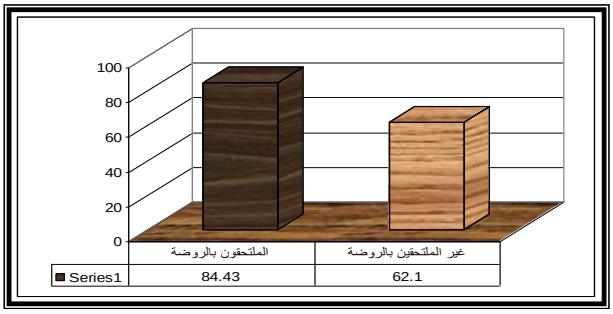

شكل (3) الفروق في درجة الكفاءة الاجتماعية بين الملتحقين بالروضة وغير الملتحقين بالروضة

يتبين من الرسم البياني (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الملتحقون بالروضة وغير الملتحقين بالروضة في الكفاءة الاجتماعية لصالح الأطفال الملتحقين بالروضة.

وهذا ما أكدته نتائج دراسة هويل (Howell, Miller, soo& Graham Berman,2013) والتي هدفت إلى تقييم برنامج التدخل لتعزيز الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وتم تقييم الكفاءة الاجتماعية بين متلقى البرنامج وغير متلقى البرنامج، وأشارت النتائج إلى أن المشاركة في برنامج التدخل أظهر زيادة كبيرة في الكفاءة الاجتماعية وأن التدخل حتى لو على المدى القصير يمكن أن يؤدى إلى تغير حقيقي في الجوانب الرئيسية لأداء الأطفال، مما يؤكد ما توصل إليه البحث في التعرف على دور الالتحاق بالروضة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال.

وترى الباحثتان أن إيجاد جو متناسق بين جماعة الأطفال و تنمية احتياجات الاطفال وعاداتهم السلوكية وتوجيههم إلى نواحي السلوك السوية التي تتفق مع قيم وعادات المجتمع السائدة في هذه السن، وما تقوم به المعلمة في الروضة من تنشئته في إطار النمو المتكامل للشخصية (العضوي و النفسي و التربوي والاجتماعي) وتطوير إمكانات الطفل واستعداداته وإعداده الأول وتهيئته يجعله يدخل للمرحلة الابتدائية بأمان وهو على اتم استعداد لاستقبال خبرات ومهارا ت أعلي دقة واكثر تطورا.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج؛ توصي الباحثتان وتقترحان الآتي:

1. زيادة تدريب الأطفال على الكفاءة الاجتماعية مما يحقق تطورا في جميع جوانب شخصية الطفل.
2. حث أولياء الأمور على الحاق أطفالهم بالروضات وتوضيح دور الروضة المشجع على الكفاءة الاجتماعية.
3. توعية الوالدين إلى عدم اللجوء إلى أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالاهتمام الزائد مما قد يعوقهم عن الارتقاء بمستوي الكفاءة الاجتماعية لديهم.
4. إعداد برامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الغير ملتحقين بالروضة في مرحلة التعليم الابتدائي.
5. إجراء دراسة عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الاجتماعية.
6. إجراء دراسة عن تأثير الكفاءة الاجتماعية على أساليب مواجهة الضغوط.

قائمة المراجـــع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، هدي (2007). الإيثار والكفاءة الاجتماعية كمنبئات للشعور المعاصر، تصدر تحت الإشراف العلمي لمركز المعادي النفسي 3 (14)، 93- 120.
- السرسي، أسماء، عبدالمقصود، أماني (2000). مقياس الكفاءة الاجتماعية الأطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشبراوي، مريم (2011). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الأصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، 11 (3)، 166- 173.
- شعبان، عرفات (2014).قصور الكفاءة الاجتماعية والمشكلات السلوكية لدى عينة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية، (4)
- شوقي، طريف (2002). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دراسة وبحوث نفسية، القاهرة: دار غريب.
- الصقية، الجوهرة بنت إبراهيم (2016). الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 28 (4)، 353- 377.
- عبد المقصود، أماني (2008): الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- عبدالله، صالح (2000).دليل المقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم داخل غرفة الدراسة، الرياض، دار الزهراء.
- كواسه، خيري، عبدالله، عزت (2011). المناخ الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 55- 89.
- المخطي، جبران يحي (2006).المهارات الاجتماعية، أطفال الخليج للدراسات والبحوث.
- مصطفي، حسن (2003). الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة: الأسباب التشخيص – العلاج. القاهرة، دار القاهرة.

- المغازي، إبراهيم (2004). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات نفسية، القاهرة، 14 (3)، 493- 496
- هدية، فؤادة، الجابري، أسماء (2014). العلاقة بين نوع التعلق ومستوي الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Adetoro ,N (2016). social competence and information ultzation among library and information science undergraduates in tai solarin university of education ,Nigeria.
- Dodge ,et al (1986).social competence in children Monographs of the society por research in child Development , (2)
- Fantuzzoet al., 2005. An investigation of preschool classroom behavior adjustment problems and social emotional school reading competence. early childhood research quarterly , 20 (3) ,259- 275.
- Matson (2009). Social behavior and skills in children new York: springer Dordrecht Heidelberg , London.
- Pellegrini (2000). The child al school: international with peers and teachers. London: Arnold.